

إحياء علوم الدين

على زوجتك قال إن عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال إن عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال إن عندي آخر قال A أنت أبصره // حديث قال يوما لأصحابه تصدقوا فقال رجل إن عندي دينارا فقال أنفقه على نفسك الحديث أخرجه أبو داود والنسائي واللفظ له وابن حبان والحاكم من حديث أبي هريرة وقد تقدم قبل بيسير // وقال A لا تحل الصدقة لآل محمد إنما هي أوساخ الناس // حديث لا تحل الصدقة لآل محمد الحديث أخرجه مسلم من حديث المطلب بن ربيعة // وقال ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الطائر من الطعام // حديث ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الطائر من الطعام أخرجه العقيلي في الضعفاء من حديث عائشة // وقال A لو صدق السائل ما أفلح من رده // حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده أخرجه العقيلي في الضعفاء وابن عبد البر في التمهيد من حديث عائشة قال العقيلي لا يصح في هذا الباب شيء وللطبراني نحوه من حديث أبي أمامة بسند ضعيف // وقال عيسى عليه السلام .

من رد سائلا خائبا من بيته لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة أيام وكان نبينا A لا يكل خصلتين إلى غيره كان يضع طهوره بالليل ويخمره وكان يناول المسكين بيده // حديث كان لا يكل خصلتين إلى غيره الحديث أخرجه الدارقطني من حديث ابن عباس بسند ضعيف ورواه ابن المبارك في البر مرسلا // وقال A ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان إنما المسكين المتعفف اقرءوا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا // حديث ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان الحديث متفق عليه من حديث عائشة // وقال A ما من مسلم يكسو مسلما إلا كان في حفظه D ما دامت عليه منه رقعة // حديث ما من مسلم يكسو مسلما إلا كان في حفظه الحديث أخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصحح إسناده من حديث ابن عباس وفيه خالد بن طهمان ضعيف // .

الآثار قال عروة بن الزبير لقد تصدقت عائشة Bها بخمسين ألفا وإن درعها لمرقع وقال مجاهد في قول D ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا فقال وهم يشتهونه وكان عمر B يقول اللهم اجعل الفضل عند خيارنا لعلمهم يعودون به على ذوي الحاجة منا وقال عمر عبد العزيز الصلاة تبلغك نصف الطريق والصوم يبلغك باب الملك والصدقة تدخلك عليه وقال ابن أبي الجعد إن الصدقة لتدفع سبعين بابا من السوء وفضل سرها على علانياتها بسبعين ضعفا وإنها لتفك لحيي سبعين شيطانا .

وقال ابن مسعود إن رجلا عبد A سبعين سنة ثم أصاب فاحشة فأحبط عمله ثم مر بمسكين فتصدق عليه برغيف فغفر A له ذنبه ورد عليه عمل السبعين سنة .

وقال لقمان لابنه إذا أخطأت خطيئة فأعط الصدقة وقال يحيى بن معاذ ما أعرف حبة تزن جبال الدنيا إلا الحبة من الصدقة .

وقال عبد العزيز بن أبي رواد كان يقال ثلاثة من كنوز الجنة كتمان المرض وكتمان الصدقة وكتمان المصائب .

وروى مسندا وقال عمر بن الخطاب هـ إن الأعمال تباغت فقالت الصدقة أنا أفضلكن .

وكان عبد ا بن عمر يتصدق بالسكر ويقول سمعت ا يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وا يعلم أني أحب السكر .

وقال النخعي إذا كان الشيء D لا يسرنى أن يكون فيه عيب .

وقال عبيد بن عمير يحشر الناس يوم القيامة أجوع ما كانوا قط وأعطش ما كانوا قط وأعرى ما كانوا قط فمن أطعم D أشبعه ا ومن سقى D سقاه ا ومن كسا D كساه ا وقال الحسن لو شاء ا لجعلكم أغنياء لا فقير فيكم ولكنه ابتلى بعضكم ببعض .

وقال الشعبي من لم ير نفسه إلى ثواب الصدقة أحوج من الفقير إلى صدقته فقد أبطل صدقته وضرب بها وجهه .

وقال مالك لا نرى بأسا بشرب المؤمن من الماء الذي يتصدق به ويسقي في المسجد لأنه إنما جعل للعطشان من كان ولم يرد به أهل الحاجة والمسكنة على الخصوص ويقال إن الحسن مر به نخاس